ت____ة الم___

جميل ومنير بشير وغانم حداد . . ذات مسساء من النغم العراقي الجميل

حين تسمع بأمسية موسيقية تتصدى للأشكال النغمية والقوالب الموسيقية العربية والشرقية، فإنك تقع تحت نوعين متناقضين من المشاعر، الأول هو الحفاوة والاستعداد للتعاطي مع الفكرة بمحبة وثناء، والثاني هو القلق من تقديم مادة موسيقية رديئة، فتحت باب "الدفاع عن الأصالة" تنتظم أمسيات وعروض موسيقية وغنائية فقيرة المحتوى، هي في حقيقتها إساءة لكل ما هو حقيقي وأصيل في النغم العربي والشرقي.



غانم حداد: رسول النغم العراقي الجميل في أمسية موسيقية بعمّان (خاصة بالمدى)

وليس استثناء عن هذين النوعين من المشاعر، جاء الإحساس بأن أمسية موسيقية ستنتظم في عمّان، وتحتفي باَلة العود وألحان من النغم العربي الأصيل، دعا إليها العازف عبد الوهاب الكيالي، لكن معرفة ما تتصل بالعازف الكيالي وقدر آته، جعلت مشاعر القلق تنزاح جانباً لتتقدم مشاعر الارتياح، لاسيما ان الكيالى كان قد طوّر مهاراته عازفاً على العود منذ منتصف تسعينات القرن الماضي، لا بل انه نافس على الجوائز المتقدمة للمسابقة الأولى في العرف على العود التي أقامها المجمع العربي للموسيقى "عام ١٩٩٩، فضلاً عـن برنامجهـا الذي يكشـف حضـوراً عراقياً أنيقا عبر أعمال لجميل ومنير بشير وغانم

علي عبد الأمير عجام

Gle

النجاح والاجتهاد. حداد والشريف محيي الدين حيدر، في حال ما يحسب أيضاً للكيالي انه حوّل أمسيته إلى اعتباره عراقياً، لجهة تأثيره الأصيل في فسحة غامرة بمشاعر العرفان والامتنان، فهو الموسيقى العراقية وطائفة من الفنون حين حين أعلن عن تقديم مقطوعة "سو لاف"، أشار تولى تأسيس معهد الفنون الجميلة وإدارته فى ثلاثينيات القرن الفائت. في الأمسية التي حملت عنوان "عود شرق

إلى شعوره بالفخر بعزفها في حضرة مؤلفها غانم حداد، احد اعلام الموسيقى في العراق والوطن العربي، وجاء أداء المقطوعة متقنا النّهر"، جاء الافتّتاح بمقطوعة "شروق" لجهة حفاظه على الطابع التصويري لها، للعازف والمؤلف العراقى الراحل جميل فهى تصور احد شلالات كردستان العراق، بشير، وكانت برشاقة لحنها معبرة عن التفتح حتى انك تسمع اندفاع المياه من علو جبل الذي يعنيه الصباح والشروق، مثلما كانت إلى بحيرة صغيرة تشكل ملمحاً سياحياً فألاحسنا على إيقاع الأمسية كلها، ونجاح فى احد الوديان بمحافظة دهوك، وهذا كان الكيالى وفرقته في عزفها، أدخل الأمسية والجمهور في مزاج بدا رائقا وصافيا ما لبت حضور الفنان الكبير غان حداد مؤشرا لاعلى جماليات إنجازه الموسيقي وحسب، بل إشارة ان تصاعد مع كل مقطوعة وصولا إلى شاطئ

بالغبة الدلالة إلى عمق حضبور النغم العراقي في الحياة الموسيقية والثقافية العربية. مشَّاعر العرفان والامتنان ذاتها تكررت، وهذه المرة مع مقطوعة "أم الروبة" للمؤلف والعازف الراحل منير بشير. ولم يكتف نجل الناشر العربي المعروف ماهر الكيالي صباحب المؤسسة العربية للدراسات والنشر" بان عزف عمل بشير هذا، بل في ثنائه على الراحل بشير الذي كان ممن اثروا عميقا على سيرِته، إذ تتلمذ على يديه منذ أن كان صغيراً في السابعة من العمر، و هذب فيه شعب الطفل

ليحوله طاقة موسيقية لافتة. فضلاً عن هذه الأعمال الموسيقية الثلاثة، اكتمل مساء من النغم العراقي الجميل، عبر

حضور الشريف محيي الدين حيدر، وفي مقطوعته الشـرقية الاشهر "سماعي فرحفزا التى تأتى صياغة رفيعة لإمكانات آلموسيقى العرَّبية وّالشرقية بعيدا عن الغناء الذي صار صفتها الملازمة.

وعمـق تأثير الشريف حيـدر كان حاضـراً فى الأمسية لامن خلال عمله وحسب، بل ان الثلاثى جميل ومنير بشير وغانم حداد هم كانوا من بين مبدعين في فنون العراق المعاصرة، ممن تتلمذوا على يديه في ورشية الإبداع الكبرى حتى ستينات القرن الماضي: معهد الفنون الجميلة.

ali@aliabdulameer.com

كتاب "الشعر المفتوح" . . تجربة جديدة في النقد الكردي



فى تجربة الشعر الكردي الحديث) من الصفحة ٥-٧٢، عرض فيه الناقد كل ما نشسر منذ آذار/مارس ۲۰۰۹، ويعد هذا الفصل قراءة للشعر الكردي وبعض الذماذج من تلك الأشىعار.

ويحتل الفصل الثاني (الاتجاه الشعري في الشعر الكردي الحديث) الصفحات متَّن ٧٥ ولغاية ١٢٥ من الكتَّاب، وكان بالوانى قد سبق ان كتب هذا الفصل عام ۲۰۰۸.

وضم الفصل الثالث حواراً موسعاً عـن الفكر والقصـة والترجمة، كانت قد أجرته مجلة (رامان) مع الكاتب صلاح بالواني وتناول الحديث فى المقابلة الجانب القصصى والحياتي في المجال الثقافي الكردي والعالمي، وقد كشبف

وتناول الناقد في الكتاب، بوجهة النظر الدولية الحديثة، جوانب الشعر الكردي ونوعية البناء والطريقة الحديثة، مع عرض النماذج الشعرية المناسبة في هذا الجانب، فضلاً عن تطرقه إلى بعض ا الأسرار الشعرية التي لم يتناولها النقد الكردي في أساليبه السابقة، الأسلوب الذي يفسىح المجسال لرؤيسة دولية للنقد الكردي، من اجل اتساع أفق القراءة، وبهدف العثور على الثغرات التى جعلت الشعر الكردي يدور في حلقته المتكررة.

وقد شغل المؤلف نفسه كثيراً في التعمق بالنصوص الشعرية، ومعاملة النص على انفراد، وقد جعل إلغاء النصبوص الشعرية بوابة للكشف عن أسرارها،

في مجالات القصـة والشـعر والرواية، فضلاً عن النصوص السياسية والسايكولوجية التى تحتاج إلى مثل هذا الأسلوب لنتمكن من سبر أغوار القارئ بأنسب طريقة.

وكتب المؤلف فى الغلاف الأخير من الكتاب "ان أبرز مشَّكلة يعانيها الشـعر الكردي تتمثل في قلة مراقبي اللغة، وهذه الأزمية لا تقتصير علي اللغية الكردية حسب، بل هي ظاهرة تشمل أشعار جميع القوميات الأخرى، وقلة مراقبى اللغة ترتبط بقلة مراقبي الشسعر، وهذا يعني ان اللغة والشسعر يمثلان حالة واحدة ويبدأن كذلك متناسقين في حالة واحدة، فالشعر يعد محاولة لتكرار اللغة وتكرار العلاقات،

مع الفساد السياسي ثمة الفساد الثقافي السيكوباثي 🕳 شاكر لعيبي

ثورتان متواليتان وقعتا في العالم العربي ونجحتا بشكل ساحق، بينما الجميع بانتظار تغيرات كبيرة مماثلة أخرى خلال الشهور القادمة. في أساسهما يقع الانتفاض على الفساد وتضخم السلطة ومكوث أصحابها فيها دون وجه

حق، ولوقت يليق بالديناصورات ما قبل التاريخية الأن، ألا يتوجب القيام بشورة في الحقل الثقافي، "ثورة ثقافية "ضد الإفساد الثقافي وتضّخُم سلطات المُؤسسات المرجعية العربية ومكوث المعنيين في الإدارات والصحف والأقسام الثقافية لوقت يُقارن فقط بزمن الديناصورات؟. لا يمتلك المرء إلا أن يشـعر بالسـرور لأن بارقة أمل بدتْ في الأفق، مع المُلفَات الإِشـكاليَّة التي دأبت القليل من الصـحف العربية على طرحها. ومنها تلك المتعلقة "بالفساد الثقافيّ المستشري، ومثلها على سبيل المثال لا الحصر تلك التي تنشرها جريدة "الغاوون" الشبابية، خاصة وأنها تجيء من جيل بدا في عيون الكثيرين من دون مسؤوليات، بل بدا في عيون آخرين في حالة "سيلان" وغيبوبة. لا يستطيع كائن منصف سوى أن يدافع بصوت عال عن الملفات المناهضة "للفساد الثقافي" طالما أنها تمثل صّوت جيل من الشباب الذين يمنحون الكثير من الأمل.

في العـراق يمشـي الفسـاد الحكومـي مـع الفسـاد الثقافى بالتوازي، خطوة خطوة، حتى وصل الأمر إلى محاولة التلاعب بتاريخ اتحاد الأدباء العراقيين، وإيجاد بديل له تحت مزاعم صحيحة ظاهريا: التعددية والحرية في تكوين الجمعيات. لا أعرف لماذا لا يقدّمون مقترحات خلاقة؟، سوى أن يوجد دافع محض طائفي يزعم الجميع أنه في منأى عنه. لا يحتمل الأدب سوى وظيفته، وهو لا يطيق الوظيفة التبشيرية بعقيدة معينة، خاصة في بلد متعدد الطوائف مثل العراق لا تصبح فيه مصطلحات مثل الأدب الإسلامي، والأخير مقترح لم يظهر في العراق إلا على حياء في العقد الأخير وفي منفى أحزاب معروفة، وظهر بالأحرى في بلدان عربية لم تعرف إلا الديانة الإسلامية لشعوبها العربية.

فساد اَخر: ليس سوى عقل لا يعرف قراءة ما وراء السطور، ساذج وغير قادر على تحِلِّيل الأساليب، بل غير منتبه إلى التواريح، من يظن أن جُل "تعليقات القراء" في أحد المواقع العنكبو تية، هي من تأليف أشـخاص متعددينّ. إنها، حسب روح النصيحة فيها والمدائح العالية لذات المشرف على الموقّع، من تأليف شخص و احد لا غير. ألا يدخل إذن في ملف "الفساد الثقافي" ألصافيً أن يكتب بعض المعنيين غالبية التعليقات تقريباً، وأن يستغل من كتب تلك التعليقات منبراً ثقافياً عاماً لصالح حساباته المحض، رامياً في سلة المهملات ما لا يعجبه. وحول النقطة الأخيرة يمكن تقديم البراهين الدامغة. إن قناع الاسم المستعار وحجاب النيت ما بعد الحداثي" يصيران دالة شديدة الوضوح على وضعية سيكوباثيّة فاسدة في العالم العربي، من بين الكثير من الفسَّاد الأخر.

وعوداً إلى المطبوعات الشسبابية التي لا يقيم العرف الثقافي المترهل شسأناً لها، المذكور مثال لبعضّها أعلاه، نقول بأنناً نعرف أن المرء يمشي بين حقول للألغام عندما يصدر مطبوعة واضــحة المعـالم في العالم العربي. سـيتعقد الأمر إذا كانت المطبوعة تهتم وتشتبك بوسط وعر، لا يمتلك فى الغالب فضيلة التواضع، ويفتقد بشكل عام روح النبل والفروسية والكرم. هاته المفردات التي تغيُّبُ ويغيِّبها البعض على أساس رفض مبهم "للبلاغة" والأيطيقيا كلتيهما، رغم اكتمالهما بالمعانى المشعَّة. نعرف أن معركة ضد "الفساد الثقافي" ستؤوَّل على أساس

المعتركات التي يختلط فيها الحابل بالنابل، وتلتبس فيها الأدوار عمداً ويُقيِّم أشخاصها على أساس المنافع الزائلة والزائفة، أو سيؤوَّل انطلاقاً من الأمزجة الإقليمية العربية. لكن سجالاً ثقافياً واضحاً ضد الفساد الثقافى المعمَّم يصير ضرورة حاسمة. وسنرى نتائجه بعد حين.

الحوار عن العوالم المخفية للكاتب ويتألف الكتاب من ثلاثة فصول رَئِيسة، الفصل الأول(الشعر المفتوح بصورة مفصلة.

ويمكن استخدام هذا الأسطوب أكثر في قراءة النصوص الكردية الفاعلة،

ما يعني إعادة تفعيل وملء الصفحات الموجودة بينهما".

واثيونغو وإصراره على لغته المحلية

ترجمة: ابتسام عبد الله

30

كان الكاتب الإفريقي نوغي واثيونغو واحداً من أبرز المرشحين لنيل جائزة نوبل في العام المنصرم والتي حصل عليها مؤخراً ماريو فارغاس يوسا، وأحبط آمال المعجبين بأدب واثيونغو وإنجازه في عالم الرواية. وإن استذكرنا أهم الأسماء البارزة في الرواية، نجد أن أهمها هي ووڻ سوينکا، ڻويس ينکوسي، کو<u>ن</u> أوونور،

نغوغي واثيونغو وشينو اشيبي. كان سوينكا، أول كاتب أفريقي يحصل على نوبل للآداب عام ١٩٨٨، متجاوزا بذلك اشيبي و واثيونغو أيضا، مع أن الأخير يستحقها بامتياز.

لقد عاش كل من سوينكا و واثيونغو، مراحل طفولتيهما في أوطان مستعمرة من قبل الأوروبيين، وعانيا الكثير في تلك الأجواء المتوترة، وكان عليهما تحمّل موافق صعبة بسبب كتاباتهما ومنها السجن. والاثنان أيضاً تحملا بشجاعة نتائج مواقفهما الصريحة ضد الاستعمار الأجنبي، ومع ذلك واصلا العمل، وتقديم المسرحيات، بشكل خاص، التي تعبر عن أرائهما.

أما العامل الذي فصل بين الكاتبين الكبيرين، فكان قرار نغوغي واثيونغو الكتابة بلغة بلاده بدلاً من الأجنبية والتي تواصل معها حتى عام ١٩٧٧، وقد اعتبر قرار واثيونغو ذلك شجاعاً لأن اللغة الانكليزية كانت أسـاس الأبجدية في كينيا أنذاك، ويعنى ذلك خسارة جمهـور كبـير من القـراء، وهـو الكاتب الـذي يعتمـد في العيش على كتاباته

ومن أعمال ينغوغي الشهيرة، رواية "ماتيغاري"، ١٩٨٧، وهي باللغة المحلية ألتى تتميز باسلوبها السلس، وتغلغلها في الثقافة الشُّعبية، وقد منعت السلطات الرسمية في كينيا (أيام حكم دانيال أراب موي) تلك، كما صادرت نسخها كافة.

ويعيش ينغوغي خارج بلاده، لكنه ما يزال يغزل حكاياته الأسرة، وأخرها، "ساحر الغراب"، كتبها أولاً بلغته المحلية، وترجمت فيما بعد إلى الانكليزية وعلى القارئ أن لا يتراجع عن قراءتها ويجعل من طولها (٧٠٠ صفحة)، وهي تتحدث عن جمهورية خيالية باسم

ويقول الباحث النيجيري والي، إن الأدب الإفريقي قد تطور، وكان في السابق يعتمد على الأساليب الْغربية، بعيداً عن المُحلية" لا يحمل دمَّناً

أو خصب ثقافتنا الشعبية" وقد عقد مؤخراً في اوكسفورد مؤتمراً لرابطة الدراسات الإفريقية، ضم عدداً من الناشرين لمناقشة مشاكل الثقافة الإفريقية، ومن أبرزها: الصعوبة التى تواجه المطبوعات الإفريقية باللغات المحلية ومنافسة الكتب المطبوعة بالانكليزية

ومن المؤسف إن جائزة نوبل تجاوزت واثيونغو، ربما لإصراره على الكتابة بلغته بدلاً من الانكليزية، وقد فاز الكاتب العربي نجيب محفوظ بالجائزة أمم وهو يكتب بلغته وهي العربية. وعلى الأكاديمية السويدية تكريم نغوغى واثيونغو، لإصراره على الكتابة بلغته ومقاومته أيضاً للغات الأجنبية.

تايمز

متابعة: زياد مسعود

دوريات



العدد الجديد من مجلة (تواصل) وهو الخامس والأربعون (تصدرها هيئة الإعلام والاتصالات) جاء حاويا الكثير من الدراسات والموضوعات المهمية التي تصب في اهتماميات

المثقف الحديث وفي عالم الميديا . ومن هذه الموضوعات الموضوع الذي كتبه محمد حياوي عن (أكشاك الصحف الالكترونية وكسب المال) والذي أردفه بعنوان فرعى تحذيري يقول : (على المعنيين تخيل الجزء المغمور مـن جبل الجليـد) وهو يبدأ موضوعه بعدة أسئلة جوهرية منها : كيف يمكننا جنى المال من الانترنيت ؟ ثم : كيف يمكننا إجبار الناس على الدفع ؟

ويعرضن الموضوع لحاجة الناس للحصول على الأخبار، ثم حاجة تقنية جمع الأخبار الى المال ثم حاجة صحفيى الانترنت إلى المال أسوة بغيرهم من الصحفيين .

يحد الكاتب إن القراء يهمهم دفع المال للجهة التى تستحقه لكنهم يحتاجون

إلى نظام دفع مبتكر يوصل المال ردود وعن ضرورة إزالة الحواجز لأصحابه دون ان يصل إليه السرّاق الموضوعة تجاه الاتصالات. في الطريـق و وهـو يضـع أمـام القارئ عدة اختيارات منها الاشتراك د. جليل وادي كتب عن (حدود استخدام الإعلام الالكتروني الالكتروني وإنشاء الحسابات في العراق) توصل فيه نتيجة مقترحا إنشاء الكشك الرقمى ومثيله إحصاءات ومتابعة ل١١١شبكة فى بلجيكا المسمى (إي كشك) . يبدأ رئيس تحرير العدد شاكر إخبارية و١٨ إذاعة و٢٧ محطة

الثقافة العراقية الراهنة في عدد "تواصل" الجديد

فضائية و٥ مصحيفة إلى نتائج الانباري بافتتاحية تتحدث عن محددة منها :-افتقار الإعلام (الإعلام والفساد) حيث يجد ان كشف الالكتروني الى التشريعات الإعلام لمسائل الفساد الدومدة لإيعد الملائمة في العراق ذا فائدة ان لم تصاحبه عملية التحرك - جاءت أغلب استخدامات القضائى لكى تتكامل التجربة وتكون (أ . أك) بدوافع الإيصاء المعركة قد أدركت هدفها

د.صفد حسام الساموك كتب دراسة عن (نسبخ البرامج الأمريكية في التلفزيون الفضائي العربي) تحدث فيهاعن مخاطر النسخ البرامجي دون تفحص وعن ضرورة الانتقاء الاصوب للبرامج

د. أزهار صبيح كتبت عن (المعالجات الإعلامية لأحداث العنف) فيما ترجم عبد علي سلمان موضوعا عن (تطوير مهارات الإتصال) عن موقع mindtools.com تحدث فيه عن الإبلاغ للرسالة، فذلك أساس للدكتورة إرادة الجبوري و(الثقافة فكرة الاتصال وحصول الرسالة على



العراقية الراهنة) للأستاذ حسب الله يحيى فيما كتب الإعلامي جمال كريم من اربيل تغطية استقصائية عن مقاهى الانترنت في عاصمة الإقليم وجاء بحث الدكتور برهان شاوي عن (هيغل وفلسفة الحق والحرية) إذ عرض فده لفلسفة هدخل في مفاهدم الروح – الإرادة – الضـمير وإرادة الخير – الدولـة – حريـة الاتصـال والتغيير، وحوى العدد على موضوعات حيوية أخرى .



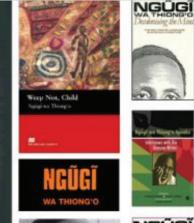
نعمان المحسن

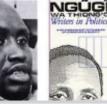
تبدّل المزاج

. سقط فنجان القهوة على صدره المشتعل الغبى ... الماشى داس البرتقالة التي سقطت من سلَّة المرأة المثقوبة المرأة السادرة والمنطفئة تحت سواد عبائتها ايها الغبى لماذا لم تنتبه للبرتقالة ٤ التى أخذت تتدحرج خائفة

ارتطم بالنافذة

كسر زجاجها واختفى طيرٌ احمر خيطٌ من دماء فى سماء باردة لامبالية ينقط ً..... على كل القمصان التي تمشي وهى لا ترفعُ رأسُها إلى السماء قمصان من غباء ورؤوسٌ ناکسةالى اسفل دائماً





لها في الأسواق الوطنية.

عن النيويورك

من احذية الاغبياء

تبدّل المزاج مد اصابعه المتشنجة الى صدره المشتعل جنون الأصابع ثقب صدره بها اخرج قلبه الدامى كعصفور مذبوح تزحلق من اصابعه المرتحفة وكالسمكة خارج الماء أخذ يقفز ويرشّ دمه على مياه العيون

.....

بالمواكبة - غلبة الترويج للمسؤولين المباشرين وقد اتضبح للباحث ان (أ.أك) احتل المرتبة الثالثة بعد المحطات الفضائية والإذاعية، وان الذكور يتفوقون في استخدامهم عن الإناث بنسبة ٧٥٪

حوت المجلة أيضا موضوعات مهمة أخرى منها عرض موسع لندوة هيئة الإعلام والاتصالات عن (دور الإعلام فى مكافحة الفساد) وعن (صورة المرأة في الكتب الأدبية التراثية)